

تحول البلدية من اساس النقدي الى اساس الاستحقاق

محمد احمد يعقوب الخطيب

بلدية مادبا الكبرى

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر تطبيق أساس الاستحقاق على الحسابات الختامية في البلديات وذلك من خلال بيان مدى الاستفادة من تطبيق أساس الاستحقاق في الحسابات الختامية البلديات في الأردن. وتسلط الضوء على الانعكاسات والايجابيات التي تنتج عند استخدام أساس الاستحقاق، ودراسة القدرة التكلفة للتحويل من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق ومن أهم نتائج الدراسة: هناك دور لتطبيق أساس الاستحقاق من خلال وجود علاقة بين تطبيق أساس الاستحقاق وبين الأساس النقدي المستخدم. ومن أهم توصيات الدراسة وضع العديد من السياسات المحاسبية بحيث تتلاءم مع النشاطات المختلفة لكل بلدية ولا تتعارض مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عالمياً ومحلياً إضافة إلى توحيد في المسميات المحاسبية والالتزام بتطبيق السياسات حالها كحال الشركات، والعمل على تطوير النظام المحاسبي البلدي بما يواكب التطورات المحاسبية والتدقيق وبما يتفق مع معايير المحاسبة الدولية ومعايير التدقيق الدولية في القطاع البلديات.

الكلمات المفتاحية: أساس الاستحقاق، الأساس النقدي، الحسابات البلديات.

The municipality shifts from the cash basis to the accrual basis
Muhammad Ahmed Yaqoub Al-Khatib
Greater Madaba municipality

ABSTRACT

This study aimed to identify the effect of applying the accrual basis on the final accounts in municipalities, by showing the extent of benefit from applying the accrual basis in the final accounts of municipalities in Jordan. And shed light on the reflections and positives that result when using the accrual basis, and study the cost ability to shift from the cash basis to the accrual basis. One of the most important recommendations of the study is the development of many accounting policies to suit the different activities of each municipality and not conflict with the internationally and locally recognized accounting principles, in addition to unifying the accounting nomenclature and commitment to applying the policies as is the case for companies, and working to develop the municipal accounting system in line with accounting and auditing developments and in accordance with Complies with international accounting standards and international auditing standards in the public sector.

Keywords: Accrual Basis, Cash Basis, Municipal Accounts.

المقدمة

أن المعلومات المالية لها دوراً كبيراً في نجاح أو فشل الحسابات البلدية ودرجة نموها وتقدمها في المجال الذي تعمل فيه، وبالتالي فإنه وبقدر ما يتوفر من معلومات دقيقة وملائمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب وهذا يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الرشيدة للإدارة. فالمؤسسات والدوائر البلدية تلعب دوراً كبيراً وحيوي في بناء المجتمع بمختلف مناحي الحياة، وقد سعت الإدارات المختلفة جاهدة ضمن إمكانياتها المحدودة على تلبية حاجات المجتمع المحلي المتعددة حسب معايير ومقاييس معينة، وان هذه المؤسسات والإدارات بحاجة ماسة الى بيانات ومعلومات تكون دقيقة ومناسبة وملائمة تساعد متخذي القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ قراراتهم. أن دراسة الأسس والمبادئ النظرية لأي مجال من مجالات المعرفة هو التعرف على طبيعتها الأساسية والتعامل مع جوهرها بدلاً من شكلها، والتركيز على المبادئ الأساسية والقوانين. ولهذا يجب أن يتم دراسة هذا المجال من أجل تطبيقه على أرض الواقع وذلك لتلبية احتياجات المؤسسات والدوائر البلدية التي تلبي احتياجات الإنسان في تنظيم معاملاته. ونظراً لأهمية الموازنة البلديات للدولة باعتبارها اداة رئيسية من ادوات التخطيط قصير الأجل ووسيلة من وسائل السياسة المالية التي تستخدمها البلدية في توجيه مسار الاقتصاد الوطني، فقد بدأت الدولة في اعادة النظر في اعداد موازنتها التقليدية بعد أن تبين وجود قصور في تلبية احتياجات البلدية في بيان كيفية تخصيص الموارد المتاحة وذلك لتنفيذ البرامج والأنشطة التي تضعها البلدية والتي الزمت نفسها بها، إضافة إلى صعوبة التوصل الى بيانات دقيقة وملائمة عن التكاليف التي تتكبدها البلدية لهذه البرامج والأنشطة والمشروعات بهدف تقييم الأداء، وكذلك وجود قصور وعدم تلاحم وترابط بين الخطط الموضوعة والتنمية مشكلة البحث: المحاسبة البلدية، وكذلك الضغوطات من صندوق النقد الدولي على الاردن أهمية الدراسة: الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في بنود الموازنة البلديات للدولة. ويرى الباحث أن على البلدية الأردنية ان تسعى جاهدة في الوقت الحاضر الى أعداد مشروع تستطيع فيه دراسة التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق من هنا

جاءت الدراسة من أجل بيان دور استخدام أساس الاستحقاق في الحسابات البلدية ومن جدوى استخدامه من عدمها لما له من أهمية للمحافظة على المال البلديات.

يسود العقدين الأخيرين اتجاه دولي يتواصل بشكل حثيث باتجاه إدخال إصلاحات وتغييرات جذرية على الممارسات المحاسبية البلدية التقليدية التي أثبتت عجزها وفشلها في خدمة المجتمعات، بل وعكست في بعض قواعدها ومبادئها العتيقة صورة مشوهة لمهنة المحاسبة جعلت منها إحدى أدوات البيروقراطية المتخلفة المعوقة للتنمية، واتخذتها منفذا سهلا للفساد. ويمثل التخلي عن الأساس النقدي وتبني أساس الاستحقاق، الوجه البارز لتلك الإصلاحات، وبالتالي جاءت هذه الإصلاحات كضرورة ملحة فرضتها التطورات المتسارعة في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، مما أوجب على المعنيين بالمحاسبة البلدية اللحاق بركب تلك التطورات، وصولا إلى البرهنة بأن مهنة المحاسبة البلدية دورا أساسيا في خدمة المصلحة البلدية لا يمكن تجاوزه أو الاستغناء عنه.

ويعد مشروع تحول جميع الجهات البلدية من تطبيق الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المحاسبي مشروعا استراتيجيا لبعض الدول العربية يهدف إلى عدد من المخرجات المهمة مثل: إعطاء تصور دقيق عن الالتزامات المالية الناشئة عن عمليات الجهات البلدية. والمحافظة على أصول الدولة وحصرها وتسجيلها في السجلات المحاسبية، وإيجاد أجهزة الحوكمة المناسبة للحفاظ على المال البلديات. ورفع كفاءة إعداد الموازنة البلدية للدولة. وتوفير رؤية مالية مستقبلية واضحة، وأخذ القرارات بناءً على أسس دقيقة وواضحة. وإيجاد تناسق ورقابة مالية بين جميع الممارسات المالية المتبعة في الدولة. وترشيد المصاريف البلدية.

مشكلة الدراسة

من أهمية استخدام أساس الاستحقاق وتأثيره على الحسابات البلدية وأعداد الموازنة البلدية للدولة، حيث ان الاسس المحاسبية المستخدمة في الحسابات البلدية لا تحقق اهدافها بدرجة كاملة وخاصة في مجال الرقابة والتخطيط واعداد الموازنات وقياس الايرادات والنفقات بشكل يساعد باتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة، وكذلك

معرفة الفائض والعجز بشكله الصحيح، حيث ان الاسس المعمول بها غير قادرة على تلبية حاجة الجهات المستفيدة. والتأكد من أن الإدارة المالية البلدية تمارس أنشطتها المختلفة وفق أسس ومنهجية معينة ومحددة مسبقاً، بهدف تحقيق حسن إدارة المال البلديات، ونتيجة للمقابلات الشخصية والدراسات السابقة وبعد ان لقي أساس الاستحقاق قبولاً كبيراً في قطاع الأعمال الهادف الى الريح، كان لا بد من دراسة مشكلة تطبيق أساس الاستحقاق في الحسابات البلدية الختامية إضافة الى اهتمام الحكومات المختلفة بضرورة تطبيقه في تتبع أهمية الدراسة في انها تعطي رؤية واضحة عن الامس الحاسوبية المستخدمة في البلدية الأردنية وخاصة في الوحدات غير الهادفة للريح، وهي الأساس النقدي والاساس النقدي المعدل و اساس الاستحقاق، وبيان الايجابيات والسلبيات في حالة تم تطبيق اساس الاستحقاق في الحسابات البلدية وانها تعرض مشكلة تشمل قطاع واسع من قطاعات الدولة والذي لا زال محاسبته تجري على الاساس النقدي، مما ينعكس على النظام المحاسبي البلدي والموازنة البلديات للدولة. وكذلك ترجع أهمية البحث الى التطور الاقتصادي والاجتماعي على المعلومات والبيانات الحاسوبية وتطور النظم الحاسوبية في قطاع الأعمال الهادف الى الريح.

مستوى الكفاءة في النظام المحاسبي البلدي الذي بقي دون تغيير في اتجاهه وتحقيق اهدافه. وان أهمية البحث تعود للبيانات التي سوف يقدمها تطبيق اساس الاستحقاق على الدوائر البلدية من بيانات واضحة وسليمة تساعد على اتخاذ القرارات وترشيد الانفاق ومعرفة نقاط الخلل في المؤسسات البلدية ومعالجتها ومعرفة ايرادات الدولة من اجل طمئنة جمهور المواطنين وحققهم بمعرفة كل بنود الموازنة البلديات بالشكل الصحيح.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تطبيق اساس الاستحقاق في الحسابات البلدية الاردنية لأجل تحقيق اهدافها المتمثلة في:

- 1- يهدف الى المساعدة على الافصاح عن الإيرادات المقبوضة والمؤجلة والنفقات المدفوعة والمؤجلة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.
 - 2- توجيه الوحدات المحاسبية البلدية من تسليط الضوء على الانعكاسات والايجابيات التي تنتج عند استخدام أساس الاستحقاق.
 - 3- دراسة مدى مقدرة البلدية الأردنية على القدرة للتحويل من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق.
 - 4- دراسة القدرة التكاليف للتحويل من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق. 5
 - 5- دراسة مدى أهمية الاستفادة من تطبيق أساس الاستحقاق في الحسابات المحاسبية البلدية في الأردن
- الدراسات السابقة :

دراسة الجنابي عظيم (2018) بعنوان اساس الاستحقاق المحاسبي ودورة في اعداد وتحديد أولويات الموازنة التخطيطية للحكومات المحلية، وتهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الموازنة التخطيطية للحكومات المحلية وأساسيات وطرق أعدادها ودراسة تحليل الواقع على اساس الاستحقاق المحاسبي، والتعرف على اهم المشاكل التي تواجه عملية أعداد وتنفيذ الموازونات التخطيطية في الحكومات المحلية وتقديم التوصيات اللازمة لحل هذه المشاكل وتحديد اوجه القوة والضعف في نظام الموازونات فيها، ومعالجة نقاط الضعف ومحاولة تحسين نقاط القوة للمساهمة في تحقيق الأهداف واعتمد الباحث منهج الوصفي التحليلي في دراسته، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك عدم تفعيل الموازونات التخطيطية في محافظة القادسية العراق للحسابات الختامية لعام 2015 و 2016 وبعدها أظهرت الدراسة التحليلية وجود تدني عام في الموجودات مقارنة لعام 2015 حيث قلت نسبة النقد في الصندوق ومجموع الموجودات والموجودات الثابتة والدائنون بنسبة كبيرة وزادت اجمالي الامانات والدائنون بنسبة كبيرة مع وجود اختلاف في نسبة حسابات الموازنة الاستثمارية بالسنة المالية الحالية وما قبلها، وان الموازونات التخطيطية لها دوراً هاماً يتمثل في مساعدة الادارة في تنفيذ وظائفها المختلفة من

تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات بما يتماشى مع الموارد المتاحة في الدولة وأوصت الدراسة بضرورة اتباع الحكومات المحلية اسلوب الموازنات الصفرية والتي تسهم في الرقابة على الانفاق وتسمح بمشاركة اوسع للعاملين في اتخاذ القرارات في ظل اساس الاستحقاق.

جاي، امينة، (2017)، بعنوان أهمية اصلاح المحاسبة العمومية من خلال التحول الى أساس الاستحقاق تجربة نيوزلندا والمملكة المتحدة، تهدف هذه الدراسة الى تقديم لمحة عامة عن مبادرات تبني اساس الاستحقاق في هاتين الدولتين، وتنبع أهمية الدراسة الى التجارب التي اجرتها العديد من دول العالم والاستفادة من هذه التجارب والتي ادت الى اصلاحات شاملة لأنظمتها المحاسبية في القطاع البلديات، وذلك بالابتعاد عن المحاسبة التقليدية القائمة على اساس النقدي والتركيز على المحاسبة الجديدة القائمة على اساس الاستحقاق، حيث تعد تجربة نيوزلندا والمملكة المتحدة من التجارب الرائدة في هذا المجال والتي جذبت اهتماما واسعا على الصعيد الدولي، اضافة الى تأثير هذا التنفيذ على القوائم المالية الصادرة في القطاع البلديات، وبوجه عام وكانت نتائج الدراسة تبين ان نيوزلندا تسير ميزانياتها حاليا وكأنها تسير شركة، حيث تستند في اعمالها على نهج الذمة المالية وفي داخل بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وكذلك سمحت في خصخصة التقنيات المحاسبية وادارة الميزانية في نيوزلندا بتحويل عجز في الميزانية قدرة 9 الى فائض في الميزانية قدرة 1% بعد استخدام اساس الاستحقاق، وخلصت هذه الدراسة الى ان التحول الى اساس الاستحقاق هو الخيار الصحيح حيث انه يقدم نظرة أكثر دقة للواقع المالي للحسابات البلدية.

دراسة ابو خالفي، مسعود (2017) بعنوان تطبيق اساس الاستحقاق في المحاسبة العمومية، هدفت هذه الدراسة الى بيان الاجابة التي تساعد في عملية الترجيح بين الاسس المحاسبية للإثبات خصوصاً في ظل المطالبة بالتحول من الاساس النقدي الى اساس الاستحقاق في المحاسبة العمومية من طرف معايير المحاسبة الدولية ومن صندوق النقد الدولي، وتشير النتائج الى ان على الدول التي لم تفكر بعد في تطبيق اساس الاستحقاق حيث يجب عليها البدء في تطبيقه والأنسب للتطبيق في نظام المحاسبة

العمومية لديها، وان تبادر هذه الدول الى ما يناسبها في ضوء الانواع المعدلة للأسس المحاسبية كمرحلة اولية في مناقشة الاساس.

دراسة عبيدات، راتب، واخرون (2016) بعنوان أثر تطبيق اساس الاستحقاق على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية للمؤسسات الخاضعة لقانون موازنات الوحدات البلدية في الأردن وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر تطبيق اساس الاستحقاق على جودة التقارير المالية (الملائمة الموثوقية القابلية للفهم القابلية للمقارنة في المؤسسات الخاضعة لقانون موازنات الوحدات البلدية وذلك للتعرف على اهمية استخدام اساس الاستحقاق لتحقيق جودة التقارير المالية، وتقديم التوصيات للمساهمة في تحسين جودة التقارير المالية للقطاع البلديات في المجال المالي والمحاسبي ممن يعدون التقارير المالية على اساس الاستحقاق في المؤسسات البلدية والتي تطبق اساس الاستحقاق وتم جمع البيانات ومعالجتها باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم، حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان اهمها وجود اثر لتطبيق اساس الاستحقاق في القطاع البلدي الأردني على جودة التقارير المالية، كما تم استخدام برنامج الحزم الاجتماعية SPSS واختبار One sample test وفي ضوء النتائج كانت اهم التوصيات المضيء في توجه البلدية لإلزام كافة الدوائر والمؤسسات البلدية لتطبيق اساس الاستحقاق في انظمتها المحاسبية.

دراسة اللوكة، علي (2016) بعنوان: استخدام أساس الاستحقاق الكامل بدلاً من الأساس النقدي في النظام المحاسبي البلدي الفلسطيني وأثره على التقارير المالية، وتهدف الدراسة التعرف على أثر استخدام أساس الاستحقاق الكامل بدلاً من الأساس النقدي النظام المحاسبي البلدي الفلسطيني وأثره على التقارير المالية، وذلك بقياس أثره على التقارير المالية من خلال اختبار مدى تحقيقه لأهدافها المنشودة والتعرف على مدى تحقيق الكفاءة في تخصيص الموارد وتحقيق العدالة في توزيع العبء الضريبي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتكون مجتمع الدراسة من موظفي وزارة المالية وعددهم (159) موظفاً وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (109) موظف، وقد توصلت الدراسة الى أهم النتائج: -1 يحقق اساس الاستحقاق الكامل الافصح الكامل في التقارير

المالية البلدية ويوفر المعلومات اللازمة في قياس الاداء البلدي، -2- يقدم أساس الاستحقاق الكامل تقارير مالية تتصف بالدقة والشمولية والواقعية، وكانت من أهم التوصيات ضرورة البدء الفوري في الانتقال لاستخدام أساس الاستحقاق. من خلال الدراسات السابقة يرى الباحث أن الفائدة الرئيسية للمحاسبة البلدية على أساس الاستحقاق هي تخصيص وتنظيم الإيرادات والنفقات البلدية بشكل صحيح مع مرور الوقت، وأن المحاسبة في القطاع البلديات تتجه نحو الأفضل في حالة استخدام أساس الاستحقاق وذلك للحد من الفساد المالي في حساباتها وانتعاش اقتصادها.

أولاً الأساس النقدي Cash Basis

عند تطبيق الأساس النقدي يعتبر " التحصيل الفعلي أساس اثبات الإيراد في الدفاتر والإنفاق الفعلي يعتبر أساس أثبات المصروفات (الميليجي، 2002) وبالتالي فإن العبرة في التسجيل المحاسبي وفقاً للأساس النقدي هو التحصيل أو الدفع النقدي الفعلي، ويعتبر من الأسس الأكثر سهولة في الاستخدام وكذلك يهتم ويركز على عنصر النقدية وإدارة التدفقات النقدية، وسهولة أعداد القوائم المالية (الفسفوس 2009) ومن عيوبه لا يساعد النظام المحاسبي القائم على تحقيق الإفصاح الكامل عن الالتزامات وحقوق الوحدات البلدية. وكذلك لا يساعد على التطور التكنولوجي والمعلوماتي والاتصالات وهنا يجب مواكبة التطورات بالدول المتقدمة من خلال تطبيق أساس الاستحقاق (الجميل، 2007). يرى الباحث أن الأساس النقدي يركز على حركة التدفقات النقدية من وإلى الوحدة المحاسبية بغض النظر عن تاريخ استحقاق النفقات وقبض الإيرادات، لذا فإن الأساس النقدي أصبح الآن من الأسس التي يجب التخلي عنها تزامناً مع تطبيق أساس الاستحقاق وذلك تجنباً لأي أخطاء سوف تحدث مستقبلاً عند تطبيق أساس جديد وقد أصبح الأساس النقدي لا يفي بمتطلبات الفترة الحالية نتيجة التطورات المحاسبية وتبني معايير المحاسبة الدولية والتقدم التكنولوجي، فإنه لا بد من الانتقال الفوري إلى أساس الاستحقاق.

ثانياً: الاساس النقدي المعدل Modified Cash Basis

يجمع الاساس النقدي المعدل بين الأساسين النقدي والاستحقاق، ففي ظل هذا الأساس يتم تسجيل الإيرادات النقدية فقط، أما المصروفات فتشمل المصروفات النقدية واهلاكات الأصول الثابتة المحسوبة على أساس الاستحقاق، وهذا الأساس يتبع غالباً في المنشآت الفردية الخدمية مثل عيادات الأطباء، مكاتب المحاسبين القانونيين.. الخ وعلى الرغم من بساطة وسهولة تطبيق كل من الأساس النقدي والأساس النقدي المعدل إلا أن تطبيقهما يؤدي إلى حدوث تداخل بين الفترات المحاسبية، كما يترتب على تطبيقها تجاهل مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات خلال الفترة (اسماعيل، وعدس، 2010).

ثالثاً: اساس الاستحقاق Accrual Basis

أن تطبيق أساس الاستحقاق يتطلب اجراء عمليات التسوية الجردية لإيرادات ونفقات الدولة لتحديد ما يخص الفترة المحاسبية وتحميلها الى الحساب الختامي لتلك الفترة تطبيقاً لقاعدة استقلال الدورات المالية. (اسماعيل، عدس، 2003، ص139)، وأنه يجب التوجه الى اجراء سياسات اصلاح وتطوير نظام المحاسبة البلدية على المستوى الدولي، وتطبيق أساس الاستحقاق على محاسبة الوحدات البلدية حيث ان اساس الاستحقاق أصبح يستخدم في جميع القطاعات الخاصة وله الفضل الكبير في نجاح المحاسبة المالية وتطورها بشكل كبير. وبالتالي على البلدية الاردنية الاسراع في تطبيقه لما له من نتيجة فعالة على الحسابات الختامية للدولة وضبط ايراداتها ونفقاتها بشكل أفضل. ومن هنا فان استخدام اساس الاستحقاق حقق نجاحاً واسعاً في المحاسبة المالية في القطاع الخاص عموماً. حيث ان استخدام هذا الاساس ساعد على اعداد الحسابات الختامية ومتطلبات تنفيذ الموازنة البلديات وتوفير البيانات العاكسة لنتائج تنفيذها، حيث ادت ظهور معايير المحاسبة.

الأهداف من التحول لأساس الاستحقاق:

- تعريف المشاركين بأهمية أساس الاستحقاق المحاسبي كبديل للأساس النقدي الذي ثبت عدم جدواه في تحقيق أهداف الوحدات الاقتصادية للبلدية ومبررات التحول المحاسبي في الوحدات البلدية.
- تزويد المشاركين بالخطوات والمراحل الأساسية للتحول المحاسبي وما يتطلبه ذلك من إعادة هيكلة الحسابات والدفاتر والسجلات البلدية والحاجة إلى تطبيق معايير المحاسبة البلدية الدولية IPSAS.
- إكساب المشاركين مهارات تطبيق الإجراءات الخاصة بالمحاسبة على أساس الاستحقاق وتحديد ما يخص الفترة المالية من مصروفات وإيرادات وما يتطلبه ذلك من إعداد التسويات المحاسبية في نهاية الفترة المالية.
- إكساب المشاركين مهارة إفضال الحسابات وإعداد الحسابات الختامية والميزانيات وفق أساس الاستحقاق.
- تعريف المشاركين بعوامل نجاح مشروع التحول المحاسبي والتحديات التي ستواجهها البلديات عند التحول من الأساس النقدي.

مبررات التحول إلى أساس الاستحقاق

- تقييم الأساس النقدي.
- لماذا التحول إلى الاستحقاق المحاسبي؟
- خطوات مشروع التحول إلى الاستحقاق المحاسبي.
- عناصر نجاح مشروع التحول إلى الاستحقاق المحاسبي.
- التحديات التي ستواجهها الدول عند التحول إلى الاستحقاق المحاسبي.

خطوات التحول إلى أساس الاستحقاق.

- إعداد خطة عمل واقعية وقابلة للتحقيق
- تطبيق خطة التحول المحاسبي في كل جهة.
- تطوير أدلة الحسابات والأنظمة المحاسبية لتطبيق أساس الاستحقاق.

- الإطلاق الفعلي للنظام المحاسبي وفق أساس الاستحقاق.
- إعادة هيكلة الحسابات البلدية.
- التسويات الجردية كإجراء إلزام لتطبيق أساس الاستحقاق.
- أسس إعداد التسويات الجردية.
- الإطار البلديات لمعايير المحاسبة الدولية في القطاع البلدي IPSAS.
- متطلبات تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة البلدية IPSAS في المؤسسات البلدية.
- إعداد التسويات المحاسبية وفق أساس الاستحقاق.
- مبادئ المحاسبة على أساس الاستحقاق.
- تسوية الحسابات.
- تسوية المصروفات.
- تسوية الإيرادات.
- تحديد المستحقات والمقدمات.
- إعداد ميزان المراجعة بعد التسوية.
- حالات عملية متنوعة.
- إقفال الحسابات وإعداد الحسابات الختامية والقوائم المالية.
- إعداد قيود التسوية.
- إعداد قيود الإقفال للحسابات.
- ميزان المراجعة بعد قيود الإقفال.
- إعداد القوائم المالية والحسابات الختامية من ميزان المراجعة المعدل.
- استخدام ورقة العمل المحاسبية لإعداد قيود التسوية والإقفال.

إعداد التسويات والقيود المحاسبية لبعض العمليات المالية وفق اساس الاستحقاق (ورش عمل)

- إعداد التسويات والقيود المحاسبية للرواتب والأجور.
- إعداد التسويات والقيود المحاسبية للعهد والأمانات.
- إعداد التسويات والقيود المحاسبية للسلف والمصروفات.
- إعداد التسويات والقيود المحاسبية للإيرادات.
- إعداد التسويات والقيود المحاسبية للأصول.
- تطبيقات متنوعة وحالات عملية.

عناصر نجاح مشروع التحول إلى الاستحقاق المحاسبي

- تبني المشروع والدعم السياسي له.
- فهم وتحديد نطاق التغيير (محاسبي فقط أم أكثر).
- التحديات التي ستواجهها الدول عند التحول من الأساس النقدي.
- دعم الأجهزة البلدية للمشروع والقناعة بجدوى التقارير المالية وأهميتها.
- تقدير حجم المشروع بشكل دقيق (التكلفة والزمن والتأهيل).
- التطبيق المتوازي.
- تحديث النظام والتطبيق بشكل مستمر.

التوصيات:

- 1- العمل على تطوير النظام المحاسبي البلدي بما يواكب التطورات المحاسبية والتدقيق وبما يتفق مع معايير المحاسبة الدولية ومعايير التدقيق الدولية في القطاع العام.
- 2- وضع العديد من السياسات المحاسبية بحيث تتلاءم مع النشاطات المختلفة لكل دائرة في البلدية ولا تتعارض مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عالمياً ومحلياً ويتطلب توحيد في المسميات المحاسبية والالتزام بتطبيق السياسات حالها كحال الشركات.
- 3- توصي الدراسة الى وضع خطة لتطوير وتحديث النظام المحاسبي بعد ان تم تطبيق اساس الاستحقاق وتطوير الادارة المالية البلدية وحماية موجودات البلدية، وتحقيق الكفاءة والفاعلية في ادارة الأموال العامة.
- 4- زيادة الدورات التدريبية للعاملين في الادارات المالية البلدية والتي تطبق اساس الاستحقاق في الحسابات البلدية حتى تكون النتائج المرجوة أكثر فائدة مما نتوقع.
- 5- تطوير القدرة التكنولوجية للمعلومات لان تطبيق أساس الاستحقاق يحتاج الى تكنولوجيا أكثر تعقيداً من تلك التي كانت مرتبطة بالنظام المحاسبي السابق.
- 6- وضع مخطط عمل واضح المعالم من اجل تحديد وتنفيذ مراحل تطبيق مشروع اساس الاستحقاق في المحاسبة العمومية، مع ضرورة وضع جدول زمني يحدد بداية ونهاية الجهة المسؤولة عن تنفيذ كل مرحلة من مراحل تطبيق اساس الاستحقاق.

المصادر والمراجع

- ابو خالفي، مسعود (2017) بعنوان تطبيق اساس الاستحقاق في الحاسبة العمومية مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، المجلد 10، الجزائر.
- إسماعيل، خلّال و عدس، نائل حسن ، (2010) المحاسبة الحكومية اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان.
- جابي، امينة، (2017)، بعنوان أهمية اصلاح المحاسبة العمومية من خلال التحول الى أساس الاستحقاق تجربة نيوزلندا والمملكة المتحدة ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الادارية جامعة ام البواقي ، المجلد الثامن، العدد الثامن الجزائر.
- الجميل، سرمد، (2007)، الادارة المالية للحكومة وفق مطلب قاعدة الاستحقاق مجلة الاداري العدد 110 المجلد 29.
- الجنابي، عظيم، (2018) بعنوان اساس الاستحقاق المحاسبي ودورة في اعداد وتحديد أولويات الموازنة التخطيطية للحكومات ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الاردن. ، المحلية، مجلة قناة السويس، كلية التجارة، العدد الرابع، المجلد الثامن.
- الفسفوس، فؤاد، (2009)، المحاسبة الحكومية، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن
- اللوقة، علي تيسير(2016)، استخدام أساس الاستحقاق الكامل بدلاً من الأساس النقدي في النظام المحاسبي الحكومي واثرة على التقارير المالية رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة الازهر، غزة.

